

## تفسير السمعاني

@ 218 ( ^ ) والليل إذا يسر ( 4 ) هل في ذلك قسم لذي حجر ( 5 ) إلى النبي . .  
وهو مروى عن ابن عباس أيضا . .  
وهو قول معروف . .  
وعن ابن الزبير : أن الشفع هو قوله تعالى : ( ^ فمن تعجل في يومين ) فاليومان الأولان  
من أيام الرمي شفع ، واليوم الثالث وتر . .  
وروى هشيم ، عن مغيرة ، عن إبراهيم أن الشفع هو الزوج ، والوتر هو الفرد . .  
قال مجاهد : هو العدد كله ، منه الشفع ، ومنه الوتر ، وهو قريب من قول إبراهيم . .  
وعن عطاء قال : الشفع هو عشر ذي الحجة ، والوتر أيام التشريق . .  
وعن جماعة أنهم قالوا : الشفع هو الخلق ، والوتر هو □ تعالى . .  
ويقال : الشفع هو آدم وحواء ، والوتر هو □ . .  
وقرئ ' والوتر ' بالفتح ، وقال أهل اللغة : بالفتح والكسر بمعنى واحد . .  
وقوله : ( ^ والليل إذا يسر ) قال أبو العالية : إذا أقبل ، وقال إبراهيم : إذا استوى  
، وعن بعضهم : ' إذا يسر ' يعني : إذا يُسرى فيه ، فيذهب بعضه في إثر بعض ، وقيل يُسرى  
فيه . .  
وقد أول بليلة جمع ، وهي ليلة يوم النحر . .  
وقوله : ( ^ هل في ذلك قسم لذي حجر ) أي : لذي عقل . .  
وقال الفراء : ' لذي حجر ' أي : لمن كان ضابطا لنفسه قاهرا لهواه . .  
ويقال : ' لذي حجر ' أي لذي حكم ، والحَجْرُ في اللغة : هو المنع ، والحِجْرُ مأخوذ  
منه ، وسمى